

الفرقان - الشعراء - النمل | تفسير الجزء 91 | #تفسير_القرآن |

د. أحمد جلال

أحمد جلال

وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا كان في الحج جمع الناس حوله له ليفسر لهم سورة النور. نظرا لمكانة هذه الصورة. اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع صورتين من الصور المهمين جدا في القرآن - [00:00:00](#)

سورة الفرقان وسورة الشعراء. وباذن الله تبارك وتعالى احتمال ناخذ معهم سورة النمل. وممكن واحد منا يسأل هو ايه العلاقة اصلا بين سورة الفرقان وبين سورة الشعراء وبين سورة النمل. حد يقدر يقول لي ايه اوجه الارتباط بين التلات صور؟ طبعا التلات سور مكية. تلات سور - [00:00:30](#)

في حد يقول لي ايه العلاقة بين الفرقان بمعنى القرآن وبين الشعراء وبين النمل؟ ها احنا قلنا نحضر بصوا يا اولاد الفرقان والشعراء كلاهما سورتان تتحدثان عن الحرب التي شنت على رسول - [00:00:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم في مكة اما الفرقان فلان الحرب الاساسية اللي كانت موجودة من قريش على النبي صلى الله عليه وسلم كانت تتعلق قرآن فكانت سورة الفرقان من اولها الى اخرها انما تتحدث عن الهجوم الشرس من المشركين على القرآن. سورة الشعراء - [00:01:10](#)

معناها ايه؟ او تدور حوالين ايه؟ سورة الشعراء دي انموذج من فصيل من الفصائل اللي كانت موجودة في مكة ممن سلطت سنتها وكتاباتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمعروف اوي ان الشعراء هم - [00:01:30](#)

تولوا مسألة الحرب على النبي. وكان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يرسل لحسان بن ثابت ويجعله يصعد على المنبر ويهجو قريش ما كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي يقول اهجهم يا حسان فان رح القدس معك. ما دمت تنافح عن رسول الله - [00:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ في كلام حسان في وقع كلام حسان على اهل مكة كان يقول في شأن حسان في شعره لهو اشد على قريش من وقع النبل. من وقع النبل يعني رمي رمي الاسهم. فكانت الحرب اللي بتشن على النبي - [00:02:10](#)

في مكة زي ما خدنا في السور المدنية الحرب اللي كانت بتشهدنا على النبي حرب سيف. النبي علمنا ان الحرب اللي كانت بتتشك بتشن على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. هي حرب - [00:02:30](#)

فكرية ليست اكثر ولا اقل. فهيشنوا حرب على القرآن كانت سورة الفرقان والرد على هذه الافتراءات. هيشنوا حرب على النبي صلى وسلم عن طريق الشعراء كاسلوب من الاساليب اللي هيحاولوا ان هم يدفعوا بها الدعوة. فكانت سورة الشعراء. سورة الفرقان سورة - [00:02:40](#)

والفرقان هو القرآن. قال الله عز وجل في الاية رقم واحد تبارك الذي نزل الفرقان على عبدي ليكون للعالمين نذيرا. انزل الله سبحانه وتعالى القرآن هداية للناس. وكان مشركي العرب يعلمون يقينا خطورة هذا القرآن - [00:03:00](#)

عليهم حتى كانوا يقولون في هذا القرآن انه شعر وانه سحر وكانوا يقولون للناس لقد جاءكم سحر يفرق بين الرجل وامراته وبين الوالد وولده. كانوا يحذرون الناس ما حدش يسمع قرآن. ما حدش يسمع قرآن. بل كانوا يجتمعون - [00:03:20](#)

فيما بينهم على ان يصفوا هذا الكلام بوصف يجتمعون عليه. فبعضهم قال ده شعر. قالوا لأ ما احنا عارفين الشعر باوزانه بكلام ده. قالوا خلاص يبقى طحت قالوا لأ ده مش سحر اذا كان هدفهم الاساسي الان القرآن واي مستوى اي مستعمر نزل الى بلاد المسلمين - [00:03:40](#)

كان دائما يبقى هدفه الاساسي موجه للقرآن. لازم تفهموا الكلام ده يا ولاد. السورة النهاردة صورة فكرية. احنا بنتكلم النهاردة عن افكار. مش بنتكلم النهاردة عن اي شيه اخر. مشركي مكة في البداية سلطوا اسهمهم تجاه القرآن. لابد ان احنا نحذر الناس من القرآن. لابد - [00:04:00](#)

لابد ان احنا نبعد الناس عن القرآن. اسمعها مني كويس. اي مستعمر نزل الى بلاد المسلمين على مدار السنين الماضية كان هدفه الاساسي القرآن. نقلت لكم النهاردة بعض الاقوال كده يا ريت نسمعها مع بعض. الحقام اليهودي الاكبر. وده يعتبر رمز من رموز اليهود - [00:04:20](#)

خاي الياهو كان يقول القرآن هو عدونا الاكبر والواحد. خد بالك النهاردة الناس دي شافت مصدر قوتنا ومصدر فراحوا عليه. كان يقول القرآن هو عدونا الاكبر والواحد. فهو العدو الذي لا تستطيع وسائلنا العسكرية مواجهة - [00:04:40](#)

مهما كان معنا دبابات ومهما كان معنا طيارات هنعمل ايه مع هذا القرآن؟ الجنود الايطاليون لما نزلوا الى ليبيا. اهل ايطاليا لما نزلوا الى ليبيا كمستعمر كان الجنود الايطاليون وهم رايعين هناك بيقولوا الانشودة بتاعتهم المعروفة. انا ذاهب - [00:05:00](#) الى ليبيا فرحا مسرورا. لابدل دمي في سبيل سحق الامة الملعونة ومحق القرآن. ومحو القرآن طالع من ايطاليا جاي للبيبا لهدفين. سحق هذه الامة ومحو القرآن. فانظر ازاي جعل القرآن اساس عنده النهاردة - [00:05:20](#)

ويقول الحاكم الفرنسي في الجزائر. الحاكم الفرنسي اللي كان بيتولى مسألة الجزائر ايام الاستعمار. كان الحاكم الفرنسي بيقول لن قصر على الجزائريين ما داموا يقرأون القرآن. ازاي نتصر على الناس دي وهي بتقرأ قرآن؟ وقال ويليام جيفورد متى تواري القلوب - [00:05:40](#)

متى تواري القرآن ومكة عن بلاد المسلمين؟ نقول استطعنا ان نوجه العرب ناحية الحضارة الغربية في اليوم اللي هنبعدهم تماما عن القرآن ونبعدهم تماما عن مكة خلاص احنا بدأنا نسيطر. وقال ايضا اللورد كرومر جئت - [00:06:00](#)

امحو ثلاثا جئت الى البلاد الاسلامية لامحو ثلاثا. انا جاي عشان امحو من البلاد الاسلامية ثلاث حاجات. واحد القرآن اتنين كعبة ثلاثة الازهر. المستعمرين دول نازلين بلادنا للتلات حاجات دول. القرآن مكة الازهر - [00:06:20](#)

وقال جون تاكلي يجب علينا ان نستخدم القرآن وهو امضى سلاح عند المسلمين ضد الاسلام نفسه الناس دي يا جماعة فهمت اقوى سلاح عندنا ايه. فهمت اقوى سلاح يا جماعة الناس اللي ورا بعد ازنكم - [00:06:40](#)

الناس اللي وراك يا جماعة الصوت بعد الزيت لو سمحتم. الصوت بس بعد ازنكم ان ما كانش الناس اللي جنبك. ان ما كانش عايز تسمع الدرس فاحترم المسجد في ما توطأة صوتها بس شوية معلش - [00:07:00](#)

ويقول جون تاكلي يجب ان نستخدم القرآن وهو امضى صلة عند المسلمين ضد الاسلام نفسه. ينبغي ان نقنعهم ان ما كل ما في القرآن ليس صحيحا. وما كان صحيحا منه فليس بجديد. لازم نقنعهم بكده. وقال غلاديستون وزير - [00:07:20](#)

مستعمرات البريطاني يقول لن تحقق بريطانيا شيئا من غايتها في العرب الا اذا سلبتهم سلطان هذا القرآن مش هنقدر نعمل اي حاجة مع العرب. ولا اي حاجة مع المسلمين. الا اذا سلبناهم سلطان القرآن - [00:07:40](#)

النهاردة لما بنقف على مثل هذه الكلمات نقول معقول هم كان هدفهم القرآن بهذه الصورة؟ اقول لك ما هي دي مشكلة كبيرة لان احنا بعيد عن القرآن احنا بالفعل لو كنا قريبين من القرآن لعلمنا ان هذه الكلمات ما هي الا امتداد لكلمات قالها مشركي مكة في شأن القرآن - [00:08:00](#)

والو لابد ان احنا نوجه كل مجهوداتنا وطاقتنا ناحية القرآن. فانزل الله سبحانه وتعالى سورة سورة الفرقان علشان توضح لنا هذه الحرب الشرسة المعلنة على هذا القرآن. وده يدفعنا. انا بقول هذا الكلام. وتعمدت ان انا انقل لكم هذه النقولات علشان اقول لكم -

ازاي بعد ذلك احنا نهجر القرآن؟ ازاى بعد هذه الكلمات اللي هم بيقلوها ان امضى السلاح عند المسلمين القرآن واحنا بعيد عن القرآن ازاى نعرف ان مصدر عزتنا ومصدر قوتنا ومصدر هدايتنا. هو القرآن واحنا بعيد عن القرآن. ازاى النهاردة انا اكون على يقين تام انه لا هداية - [00:08:40](#)

ولا فلاح ولا نجاح لي بها الا بهذا القرآن. وانا بعيد عن مصدر عزي. يا اخواني القرآن بالنسبة لنا زي البنزين للعربية. العربية مش هتمشي ابدأ بدون بنزين. وانت لن تصل الى الله ابدأ بغير بغير قرآن. احنا في رحلة طويلة يا ولاد. رحلتنا طويلة - [00:09:00](#)
بدأت منذ ان خرجنا الى الدنيا وتنتهي الى الجنة. ان شاء الله اسأل الله ان يجعلني وياكم من اهلها. هذا الطريق الطويل محتاج انك تكون سريع فيه هذا الطريق لا تسير فيه الا بالقرآن. بغير قرآن انت هتقف. عشان كده من البداية ربنا سبحانه وتعالى تكلم معنا في سورة الفرقان - [00:09:20](#)

على الحرب الشرسة التي شنها مشركي مكة على هذا القرآن. فقال ربنا تبارك وتعالى اية اربعة شف بقى الحرب من اول هذه الايات. قال الله سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه. افك كذب - [00:09:40](#)

كل اللي بيقول ان هو كتاب نازل من عند الله ده كداب. واللي بيقلوا كذب واعانه عليه قوم اخرون. لا لا لا هو مش كذب. ده هو كان يعرف ناس من اليهود والنصارى هم اللي ادوا له القرآن. ادي الفريا الثانية. فقد جاءوا ظلما وزورا. وقالوا اساطير الاولين اكتتبه - [00:10:00](#)

ادي الفريا الثالثة. اساطير الاولين يعني جايب جايب حاجات من الحكايات والخرافات اللي احنا كنا بنسمعها. وقالوا اساطير ولنكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. مرة يقولوا كذب. ومرة يقولوا لأ ده هو عارف ناس من اليهود والنصارى هم اللي - [00:10:20](#)
وبالقرآن ومرة يقول لأ ده دي القصص والاساطير اللي كانت موجودة قبل كده. شف الحرب. وقالوا اساطير الاولين اكتتبتها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. قال الله عز وجل ردا عليهم قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا - [00:10:40](#)

وحين وبعد كده يسيبوا مسألة الطعن في القرآن. ويطعنوا في النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ ما هو لما يطعن في النبي يبقى هو طعن فين؟ في القرآن وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقي اليه كنز - [00:11:00](#)

تكون له جنة يأكل منها. وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. لأ ده سحر. مرة سحر ومرة شعر ومرة تطير ومرة ناس من اليهود والنصارى قالوها له. ومرة تانية افك افتراه. قال الله انظر كيف - [00:11:20](#)

ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. هات لي الاية رقم اثنين وتلاتين قال الله سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة القرآن انزله الله سبحانه وتعالى على نبيه مفرقا. تحدث غزوة بدر النبي سبحانه وتعالى ينزل سورة الانفال - [00:11:40](#)

غزوة تبوك تنزل سورة التوبة. احد غزوة احد تنزل سورة ال عمران. النبي صلى الله عليه وسلم هيأمر الناس بالهجرة فتنزل سورة الكهف في مكة. فتنزل سورة الكهف في مكة. تؤهل الناس ان آآ السابقين ربنا بعدهم عن شر المشركين - [00:12:10](#)
لما هاجروا في قصة اصحاب الكهف لما هاجروا وتركوا ارضهم وهاجروا. لما نزل البلاء واشتد البلاء قوي على اهل مكة نزلت سورة العنكبوت على اهل على المسلمين في مكة نزل صورة العنكبوت علشان تصبرهم. لما ازدادت الفتن شوية تنزل وهكذا. فمن الطعن اللي طعنوه في القرآن اقل - [00:12:30](#)

لما كان القرآن نزل عليه جملة واحدة. قال الله كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا هذه الافتراءات ذكر الله سبحانه وتعالى مشركي مكة بخمسة مشاهد تخلع القلب. ذكر الله عز وجل مشركي مكة بخمسة - [00:12:50](#)

مشاهد تخلع قلب الانسان. تتناسب وخذ بالك ان القوة الصورة هنا مليانة قوة وشدة. نظرا لشدة الافتراءات التي يفتريها المشركون على القرآن وعلى النبي صلى الله عليه وسلم. المشهد الاول ومشهد قدوم النار يوم القيامة. وهم يسمعون زفيرها - [00:13:10](#)

ويرون ويسمعون تغيظها ويسمعون زفيرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بجهنم لها سبعون الف فزمام مع كل فزمام سبعون الف ملك يجرونها. قال الله اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا - [00:13:30](#)

اتناشر ادي المشهد الاول. مشهد الاتيان بجهنم والعياذ بالله. وسماع الزفير بتاعها. نسال الله سبحانه وتعالى ان يسلمنا واياكم منها ومن صوتها. المشهد الثاني اذا القوا فيها اذا القي اهل النار اهل الناس اللي بتطعن في القرآن اذا - [00:13:50](#)

في النار والعياذ بالله. قال واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين متسلسلين. دعوا هنالك ثبورا اي دعوا على انفسهم بالهلاك. ان هم يموتوا لا تدعو اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا. الامر الثالث مشهدهم والعياذ بالله مع - [00:14:10](#)

الذين كانوا يعبدونه في الدنيا. الاية رقم تمتناشر سبعتاشر ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله. فيقول انتم انتم عبادي هؤلاء امهم ضلوا السبيل؟ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء. ولكن متعتهم - [00:14:30](#)

اباءهم مشهد براءة كل فريق من الاخر. اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا العذاب. كلما دخلت امة لعنت اختها. قالوا بل انتم لا مرجبا بكم. الايات الكثيرة اللي ربنا سبحانه وتعالى وضح فيها ان - [00:14:50](#)

المعبود في هذا اليوم كل واحد منهم بيتبرأ من الثاني. الاصحاب بيتبرؤوا من بعض. هذا المشهد المهول اللي ربنا بيذكره الان. المشهد الرابع مشهد تنزل الملائكة عليهم عند يدي بين يدي احتضارهم. ربنا بيقول لاهل مكة اللي كذبتهم بالقرآن. اية واحد وعشرين. وقال الذين لا يرجون لقاءنا - [00:15:10](#)

لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا عطوا كبيرا يوم يرون الملائكة امتى وهو ييموت يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين. ويقولون حجرا محجورا. الحجر هو المانع - [00:15:30](#)

الشيء اللي يمنعنا من هذا العذاب. ربنا يقول ويقولون حجرا محجورا معناها اي كل واحد منهم هيبحت عن حاجة تمنعه من العذاب. ولكن هيهات هيهات. ما فيش حاجة هتمنعه النهاردة من العذاب. ولا حاجة تحول بينه وبين العذاب. اما المشهد الخامس فهو مشهد القيامة - [00:15:50](#)

مشهد القيامة ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوم على الكافرين عسيرا ثم يذكر الله عز وجل مشهدا اخر ويوم يعرض الظالم على يديه. سبب نزول هذه الايات ويوم يعرض - [00:16:10](#)

الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر. مشهد من ادي الحرب اللي شنتها قريش على القرآن. سبب نزول هذه الايات كان في رجل يقال له ابو معيط. اسمه ايه - [00:16:30](#)

وكان محبا للنبي في مكة محبه جدا وكان في كل يوم يخرج ليستمع منه القرآن كانت قريش طالما حذرتهم من القرآن. ولكن هو خلاص هي اسلم هيلتزم هيتدين خلاص. خلاص قرب اوي اوي جدا - [00:16:50](#)

خلاص ما عدش سبحان الله! فقالت قريش سمع القرآن اذا يصبح ابو معيط. ابو معيز معيط هيسبأ يصبأ يعني يكفر. يعني هيكفر باللهة بتاعتنا. يعني هيتبع محمد. قالوا اذا من يكلم ابو معيط؟ قالوا صاحب له وكان بالشام في تجارة - [00:17:10](#)

له واحد صاحبه صاحبه ده كان في الشام في تجارة قالوا فاذا عاد قلنا له ان ابا معيص صبأ. ابو معيط يعني كان كل يوم يطلع يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اليه ويدفع عنه. فلما جاء صاحبه قالت قريش لقد سمع صاحبك ابو معيط من محمد القرآن - [00:17:31](#)

ولقد صبأ طبيعى جدا لي واحد صاحبي حبيبي اوي اللانتم بتاعني جاي من الشام اكيد جدا اول ما يجي من السفر انا هاعمل ايه اروح اسلم عليه فمن سلم عليه وما كلمه وما حدثه بل واغلظ له القول وقال له صبأت يا ابا معيط؟ تبعت محمد؟ استمعت لكلامه؟ والله لا - [00:17:51](#)

ابدا قال فعلتها قريش. قريش عملتها والله ما صبأت بل ما زلت على ديني ودين ابائي. قال اذا فانه فابصق على وجه محمد وسبه باعلم ما تعلم. ثاني يوم الصبح النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يقرأ - [00:18:11](#)

القرآن جاء ابو معيط ولكن للاسف مش علشان يسمع من النبي القرآن. ولكن جاء فبصق في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. وسبه

باقبح الالفاظ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا معيط لان رأيتك خارج من مكة لقتلتك - [00:18:31](#)

هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وقعد في المدينة وبعد فترة طويلة خدت بالك بعد مسلا ست سبع تمن تسع سنين عشر سنين من هذه الحادثة النبي صلى الله عليه وسلم آآ حدثت حادثة بدر. فجاء صاحب ابي معيط لابي معيط وقال اخرج معنا. قال لا لا اخرج. فان محمدا صادق - [00:18:51](#)

وانه قال يا ابا معيط لان رأيتك خرج من مكة لقتلتك. فقال يا ابا معيط هذه ناقة حمراء لا تسبق. فان كانت الكرة اخذت حظك من الغنائم. وان كانت علينا جئت بها الى مكة لم يدركك احد. فلا زال به - [00:19:11](#)

حتى اخرجه فلا زال به حتى اخرجه. فجاءه سهم يوم بدر. سهم عادي لا يقتل. ولكن لا زال يقول قتلني بمحمد قتلني محمد قتلني محمد حتى مات. فهو بيموت فهو بيموت قرأ هذه الكلام - [00:19:31](#)

قال هذه الكلمات يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا ما سماش صاحبه. في الروايات اللي هو ابو جهل. ما سماش ربنا هنا ما قالش يا ليتني لم اتخذ - [00:19:51](#)

ابا جهل خيلا. ليه ربنا سبحانه وتعالى لم يسمي وجعلها فلانا؟ اصل القصة متكررة وعمه مع كل الناس. الا ما رحم ربي عز وجل صاحب هو اللي بيضل. وقام قايل بقى الكلمة اللي هي صلب سورة الفرقان. ثم قال يا ويلتى - [00:20:11](#)

ليتني لم اتخذ فلانا خيلا لقد اضلني عنه عن الذكر عن القرآن. بعدني عن القرآن. بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. سورة الفرقان ماشية في سياق واحد اهو. ويذكر ربنا عز - [00:20:31](#)

عز وجل لك في وسط الايات هذا الموقف عشان يقول لك ادي انموذج لواحد ممكن يضلك في يوم من الايام عن القرآن. ادي انموذج بمفهوم المخالفة ان هذا الانسان ما ظل الا بسبب بعده عن القرآن. وفي نفس الوقت انت لم تهتدي الا بقربك من القرآن. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى قوله اية - [00:20:51](#)

تلاتة وتلاتين ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيريا. الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اي الذين ردوا القرآن ورفضوا القرآن وما استجابوا لاوامر القرآن اولئك شر مكانا واضلوا سبيلا. ثم - [00:21:11](#)

يذكر ربنا تبارك وتعالى نماذج من الامم السابقة. التي كذبت ايضا بالكتب التي ارسلها الله سبحانه وتعالى اليها. وكيف ان الله اهلكهم عشان ربنا يقول للنبي اصبر. اذا ظلوا على هذا العناد لهذا القرآن سيهلكهم الله كما اهلك السابقين. وفي نفس الوقت هذا نذير. هذا انذار - [00:21:31](#)

خوف من الله سبحانه وتعالى لكل مكذب للقرآن. لكل انسان بعيد عن القرآن. قال الله سبحانه وتعالى هات الاية رقم خمسة وتلاتين اسطورتين ولقد اتينا موسى الكتاب ها اهو الكتاب اهو كما انزلنا عليك يا محمد كتاب ولقد - [00:21:51](#)

اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. فقلنا اذهبوا الى القوم الذين كذبوا بايه يا محمد هذه سنة الله في الارض عليه الصلاة والسلام. ارسلك بالقرآن فيصدقهم اقوام ويكذبك اخرين. وكذلك ايضا ارسلت من قبلك رسلا - [00:22:11](#)

رسلا كان معهم الكتاب فصدقهم اقوام وكذبهم اخرين. فكانت سنة الله الماضية ان كل انسان ارتبط بهذا القرآن علما وعملا وحالا وسلوكا واخلاقا ان يرفعه الله عز وجل. كل من ترك هذا القرآن علما وعملا وسلوكا - [00:22:31](#)

وخلق كانت النتيجة ان لازم ربنا سبحانه وتعالى يهلكه. فقال ربنا فقلن اذهبوا الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح وعادا وثمودا واصحاب الرس وكلا ضربنا له الامثال وكلا كبرنا تدبيرا. ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء - [00:22:51](#)

افلهم يكونوا يرونها؟ بل كانوا لا يرجون نشورا ويختتم الله سبحانه وتعالى هذا المقطع من هذه السورة بضرب المثل مشركي مكة الذين اعترضوا على القرآن فكذبوه لم يقرؤوه لم يعملوا به لم يؤمنوا به لم يتحاكموا الى شريعته. ضرب الله سبحانه وتعالى لهم -

[00:23:11](#)

فقال ان هؤلاء ما كذبوا الا بسبب اتباعهم للهوى. فقال ربنا تبارك وتعالى ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون اي وكيلة ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم فهذا مثل لكل انسان ابتعد - [00:23:31](#)

عن القرآن. انهم الا كالانعام. بل هم اضل سبيلا. الانعام ليس لها طريق هداية بتمشي عليه انت كمؤمن عايز تسلك طريق الهداية لازم يكون القرآن معك. لازم يكون القرآن معك. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى كعادة دائما القرآن المكي - [00:23:51](#) كبيرة من آيات من الآيات والدلائل في خلق الله عز وجل. من الآيات والدلائل في خلق الله عز وجل. الآيات التي دائما مشركي مكة كانوا دائما ويقول بها انها من صنع الله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى يقول عشان برضو نربط الآيات. بدأ ربنا هنا سبحانه وتعالى يقول الم تر كيف آآ الى ربك كيف - [00:24:11](#)

فمد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم تكلم عن الليل والنهار ثم تكلم على الرياح ثم تكلم عن الماء الذي ينزل من السماء ثم تكلم على اه مرج البحرين يلتقيان مرج مرج البحرين هذا عذب الفرات وهذا ملح اجاج. وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا. وهو الذي خلق من - [00:24:31](#)

بشرا فجعله بشرا وصهرا فجعله نسبا وصهرا. وكان ربك قديرا. هذه آيات الله في الكون. ليه ربنا يذكر آياته في الكون هنا دلوقتي دلوقتي طالما احنا بنتكلم عن الآيات الله سبحانه وتعالى اراد ان يذكر حقيقة من الحقائق التي يقر بها اهل مكة وهي الحقائق الكونية. اهل مكة مؤمنين - [00:24:51](#)

ان بينزل الماء من المطر من السماء هو مين؟ هو الله. اللي يخلق الانسان هو الله. آآ اللي جعل مد الظل هو الله اللي جعل بين البحرين حاجز بين البحر المالح وبين النهر العذب هو الله. اهل مكة يقولون بهذا. يؤمنوا بهذا - [00:25:11](#) ان سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولن الله. هو مؤمن ان ربنا هو اللي خلق كل هذه الآيات. فالله سبحانه وتعالى يقول لهم اذا كنتم الان قد امنتم ثم اعترفتم بان الذي خلق الآيات الكونية هو الله فان الذي خلق الآيات المقروءة المتلوة ايضا هو الله سبحانه وتعالى - [00:25:31](#)

تاني ليه ربنا يذكر الآيات الكونية هنا؟ عشان ربنا يقول لهم الم تؤمنوا بان الذي خلق كل هذه الآيات الكونية هو الله؟ فيقولوا اه احنا نؤمن فيقول الله فان الذي خلق هذه الآيات الكونية هو الذي انزل الآيات المقروءة المتلوة عليكم الامر. فتكون مقدمة لهذا - [00:25:51](#)

اما اهل الايمان اما اهل الايمان فكان لابد ان يختم الله سبحانه وتعالى بهم الآيات بذكر صفات عباد الرحمن. قال والله عز وجل طب ليه ربنا سبحانه وتعالى يذكر صفات عباد الرحمن الان - [00:26:11](#) ايه؟ لا. احنا خلاص خدنا المقطع الاول من الصورة افتراءات مشركي مكة على القرآن. المقطع الثاني خمس مشاهد عشان تهز قلوب اهل مكة. المقطع الثالث حاضر. المقطع الثالث كان مشاهد من كذب بالكتب السابقة. المشهد الرابع - [00:26:31](#)

الآيات الكونية وعرفنا ايه الترابط بين هذه الآيات. الان يختم ربنا تبارك وتعالى يختم ربنا تبارك وتعالى الآيات متعلقة بصفات عباد الرحمن. قل احسنت. ده على ان اغلب المكية بترسم لنا طريقين. بترسم لنا طارئين. اللي قلت لكم الآيات المكية كانت بتخاطب صنفين من البشر. اهل مكة اللي كانوا لسه على عبادة الاصنام - [00:26:51](#)

واهل الايمان فالله سبحانه وتعالى كما ذكر حال اهل مكة. حال اهل مكة في حوالي ما يقرب مسلا من سبعين تمانين في المية من الصورة كان لابد ان يذكر الله سبحانه وتعالى طريق اهل الهداية. طريق اهل الايمان. ليه كمان؟ محمد. ها - [00:27:21](#) ليه كمان؟ فكر لان الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول اهل مكة هذا القرآن الذي قلت انه يفرق بين رجل وزوجه وقلت بانه كذب افطارهم محمد صلى الله عليه وسلم لا يدعوكم الا كريم الاخلاق. الا الى كريم الاخلاق. الا الى الصفات الطيبة الحسنة المحمودة. قال الله - [00:27:41](#)

احيانا وعباد الرحمن. وهنا انا عايز اربط بقى حاجة مهمة جدا يا ولاد. دينا مش عبادة بس. دينا عبادة واخلاق. لازم يكون الاتنين ماشيين مع بعض فذكر الله سبحانه وتعالى هذه الصفات عشان يوضح لك مجموعة من الصفات التي بتربط المؤمن احنا خدنا في سورة يوسف سورة يوسف قلنا - [00:28:11](#)

في المحور الاساسي في سورة يوسف هو ايه؟ قلنا محورين لو تفتكروا. المحور الاول تسلية النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة

المصائب اللي نزلت عليه في هذا الوقت. المحور الثاني - [00:28:31](#)

انموذج لبناء الشخصية المسلمة. فنفس الكلام اواخر سورة الفرقان بتبني لك شخصيتك. بتبني لك شخصيتك. قال الله وعباد الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. يمشون على الارض هونا اي عندهم تواضع. مش - [00:28:41](#)
متكبرين. ربنا يعافيكم يا رب. بعض الناس من اهل المال لما ربنا يدي له المال تلاقيه متكبر جدا على الناس. بعض الناس لما ربنا سبحانه وتعالى قرص او مكانة معينة تيجي بيكلم ناس من اطراف مناخيره. تعال شف النهاردة مثلا كل انسان مثلا او بعض -

[00:29:01](#)

الناس ممن اعطاهم الله عز وجل نعم الارض. كبير جدا ليه؟ المهم مش كده. ادي صفات خلقية سلوكية. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامة. يعني وذا خطبهم الجاهلون قالوا سلاما. لو في يوم من الايام حد تطاول عليهم بالشتيمة بالسب. غفر الله لك. الله يسامحك -

[00:29:21](#)

فهذه مسألة مسألة الصبر على اذى الناس. يبقى عنده تواضع وصبر على اذى الناس. ثلاثة والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. ده ارتباطهم بالقرآن. طول الليل صلاة وقيام. يبقى ربط الله عز وجل الصفات السلوكية بالصفات التعبدية. قال - [00:29:41](#)
الله والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرا ومقاما. ده عمل قلبي خوفه من النار وتذكره

الدائم للنار ده عمل قلبي. يبقى جانب سلوكي جانب عملي فعلي حركي جانب جانب قلبي - [00:30:01](#)

ثم يقول الله والذين اذا انفقوا اذا الناس دي اهل كرم. ولكن في اخراجهم للمال كانوا وسط. لا اسراف ولا لا يصرف بيزخ ولا يمنع. لأ ده كان وسط والذين لم والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقطروا وكان بين - [00:30:21](#)
قوامه. احنا بنتكلم دلوقتي على مين؟ ها؟ بنتكلم على مين؟ بنتكلم على مين؟ على عباد الرحمن عباد الرحمن دول بقى احنا نظن بقى

ايه ان دول اولياء الله الصالحين. ليذنبوا ولا يعصوا ولا يقعوا في معاصي. غلط - [00:30:41](#)

غلط حالة اليأس والاحباط اللي بتيجي لنا آآ ان انا في يوم من الايام وقعت في معصية. انت بتصلي ليه بقى؟ فهمني بقى وانت بتصلي ليه؟ بتحضر دروس ليه؟ ما انت عصيت ربنا. فربنا يقول لك ان من اجل واعظم صفات آآ عباد الرحمن ان هو ممكن في يوم من الايام - [00:31:01](#)

يعصوا بس عصيانهم خلاف عصيان الناس. فيه واحد بيعصي ربنا ويزداد ويتجرأ على الله. انما عباد الرحمن لو في يوم من الايام عصوا ربنا بيتكسروا بسرعة بيتوبوا ، بسرعة بيقدموا العمل الصالح، بسرعة بيندموا ، بسرعة بيتركوا المعصية، بسرعة بيعزموا ان هم يرجعوش تاني. فمن اعظم الايات ان ربنا - [00:31:21](#)

يقول والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له والعذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا -

[00:31:41](#)

امر عجيب. سبحان الله! امر عجيب! ان ربنا سبحانه وتعالى يذكر في ضمن صفات عباد الرحمن ذنوبهم ومعاصيهم ده كبائر ولكن سبحان الله هم بسرعة على ما بيعصوا بيتوبوا ويبرجعوا. مش بيأسوا مش بيقنطوا. مش بيصوموا باحباط؟ لا ده - [00:32:01](#)
بيتوب ويبرجع ويستغفر. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى آآ اذا كانت الصفات الاولانية دي كلها صفات ايجابية فيبدأ ربنا سبحانه وتعالى في نفس في باقي آآ صفات عنهم. قال والذين لا يشهدون الزور. لا يشهدون الزور معروفة. واذا مروا - [00:32:21](#)

بالغو مروا كراما. مروا باللغو هنا معناها مجالس المعصية. مروا كراما اي لا يجلسون فيها لمجموعة اصحاب فاسدين بيعدوني عن ربنا ما بيعدش معهم. بعض اهل العلم قال اللغو هنا هي مجالس الكذب. بعضهم قال هي مجالس الغيبة - [00:32:41](#)
بعضهم قال مجالس الغناء. دي اقوال اهل التفسير في هذه الجزئية. اذا مروا باللغو لو في يوم من الايام عدوا على مجالس لغو اصحابهم اهلهم لا يجلسون معهم. لا يقرونهم على مجالس المعصية. بل دائما يذكرونهم بالله عز وجل. والذين اذا ذكروا بايات ربهم -

[00:33:01](#)

لم يخروا عليها صما وعميانا. آآ احمد في يوم من الايام شافني على غلط. فقال لي اتق الله. اقول له انت ما لك؟ لأ مش من صفات المؤمنين هارون الرشيد. شف وهو من هو. في يوم من الايام مر بقى كان قدامه طبعاً الحاشية بتاعته والحرس بتوعه بيحموه -
00:33:21

خذت بالك؟ فالحاشية في يوم من الايام اه جت على واحد يهودي فزفته فوقع. فنظر اليهودي نظر اليهودي الى هارون الرشيد وقال له اتق الله. فنزل هارون الرشيد ووسع الموكب ونزل. خر لله عز وجل ساجدا وبكى - 00:33:41
فقالوا له لا عليك انه يهودي. فقال تذكرت قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بايات ربهم واحد. في يوم من الايام قالوا اتق الله فخلاص انا ماشي خلاص. عمر يأتية رجل ويقول له اتق الله. فيشكره ويثني عليه. فهم الناس به فقال - 00:34:01
دعوه فوالله ليس فيكم خير ان لم تقولوا لنا اتقوا الله وليس فينا خير ان لم نسمع لكم ونطيع. سفيان الثوري احد الناس يقول لهم قبل يعني في يوم من الايام اتق الله. فقام نازل ساجد قالوا له انت بتسجد ليه؟ قال تذكرت قول الله عز وجل واذا قيل - 00:34:21
واتق الله اخذته العزة بالاسم فاحببت ان اذل نفسي لما قال لي اتق الله. في يوم من الايام لو حد ذكره يتذكر لو حد قال له ده غلط خلاص يسمع ويطيح. مش زي ما بعض الناس النهاردة يقولوا انتم غلط. تلاقيه يهاجمك ويشتمك ويقل ادبه لا لا لا خالص. اذا -
00:34:41

سيروا بايات الله لم يخروا علي صما وعميان كحال اهل الكتاب كحال مشركي مكة. بعض اهل العلم قال والذين اذا ذكروا بايات ربهم اي اذا ذكر القرآن اثر القرآن فيه. مش زي اهل مكة اللي ربنا قال في ان هم الا كالعام كالانعام بل هم اضل. لا لا لا لم يخروا عليها صم وعميانا - 00:35:01

شدة تأثير القرآن على قلوبهم. شدة تأثير القرآن على احوالهم. والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا قال اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها. تحية وسلاما خالدين فيها حسنة - 00:35:21
مستقر ومقاومة. يبقى اذا سورة الفرقان المحور الاساسي لها حوالين براحتك ها هجوم اهل مكة جميل يبقى اول حاجة سورة الفرقان تكلم في محورها الاساسي عن القرآن. وموقف اهل مكة من القرآن - 00:35:41
فكانت مرت سورة الفرقان الان باربع خمس مقاطع. كان المقطع الاول مشاهد التكذيب. لما قالوا ان هذا الا افك افتراه. لا لا لا اعانه عليه قوم اخرون لا لا لا اساطير الاولين اكتتبها لا لا لا لولا نزل عليكم كده موقف تكذيب اهل مكة للقرآن. المشهد الثاني -
00:36:11

المقطع الثاني من مقاطع الصورة. خمس مشاهد تخلع القلب. وهي مشاهد القيامة وحال المكذبين بها. المشهد الثالث حال الامم السابقة التي كذبت بالكتب التي ارسل بها انبياء هذه الامم. المشهد الرابع - 00:36:31
ايات الله في الكون. وان ايات الله في الكون ليه ربنا يذكرها في سورة الفرقان؟ عشان يقول لنا اهل مكة انتم اقريتوا ان الايات بتاعة ربنا عز وجل في الكون - 00:36:51

امنتم بها وصدقتم وقلتم ان هذه من عند الله هذه من خلق الله فاذا كنتم قد صدقتم بايات الله المرئية اللي انتم بتشوفوها بعينيكم صدقوا بايات الله المتلوة اللي هو القرآن. المشهد الاخير. المشهد بقى يا عباد الرحمن. سورة الشعراء - 00:37:01
سورة الشعراء هي سورة متممة لسورة الفرقان. اذا كان اهل مكة كلهم وقفوا في وش القرآن ففي صنف اخر من اهل مكة وقفوا في وش النبي صلى الله عليه وسلم. وهم الشعراء. فسورة الشعراء - 00:37:21

صورة مكية صورة مكية بتوضح العقبات التي قابلها الانبياء والمرسلين في طرقهم الصورة ذكرت قصص الانبياء والمرسلين وهي من اطول السور التي تكلمت عن قصة الانبياء والمرسلين. اتكلمت عن قصة موسى قصة آآ النبي - 00:37:41
الى آآ هود ونوح وصالح واتكلمت عن عن نبي الله شعيب واتكلمت عن نبي الله لوط وختمت بالنبي صلى الله عليه وسلم من اطول الصور التي تكلمت عن الانبياء والمرسلين. والهدف الاساسي هي ذكر الطائفة المكذبة للانبياء والمرسلين. العقبات العقبات -
00:38:01

اللي هيقابلها الانبياء والمرسلين في طرقهم. كما ان الشعراء كانوا عقبة اساسية في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضا كان لكل نبي من الانبياء السابقين عقبة وقفت امامه ذكر الله سبحانه وتعالى فيها سريعا قصة موسى عlishan يوضح لنا ان العقبة اللي وقفت امام موسى عليه الصلاة والسلام عقبة السحرة - [00:38:21](#)

سحروا فرعون الملاً من قوم فرعون. عقب من العقبات يا محمد هيكون واقف قدامك برضو عقبات زي عقبة الشعراء اللي هيطعنوا فيك واقطع له في دينك واقطع له في الكتاب اللي انت بعثت به. صح؟ هتذكر ان نبي الله آآ صالح ونبي لاهود - [00:38:41](#)
ان العقبة اللي وقفت قصادهم هي عقبة تعلق الناس بالدنيا وعدم تعلقهم بالآخرة. هنقف على قصة نبي الله لوط ونعرف ان العقبة اللي وقفت قدام نبي الله لوط كانت الشهوة قصاد دعوته وهنعرف ايضا قوم شعيب تعلقهم بالمال - [00:39:01](#)
بدأت الايات بقصة موسى عليه الصلاة والسلام. قصة موسى عليه الصلاة والسلام. والعقبات التي قابلها موسى عليه الصلاة والسلام. قال الله سبحانه وتعالى واذا نادى ربك موسى اي عشرة ان ات القوم الظالمين - [00:39:21](#)

قوم فرعون الا يتقون؟ قال ربي اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون. ولا ينطلق عارفين يعني ايه؟ رأى فرعون من موسى عليه الصلاة والسلام. انتم عارفين ان موسى عليه الصلاة والسلام تربي في بيت فرعون - [00:39:41](#)
وموسى منذ ان تربي في بيت فرعون كان فرعون يعني يشعر بالريبة تجاه هذا الطفل الذي يربي في بيته. وبخاصة انه يحدث منه اشياء لا لا ترى من الطفل اللي في سنه. كجراًة موسى عليه الصلاة والسلام على فرعون في امره ونهيه - [00:40:01](#)
بالمعروف والنهي عن المنكر. ده غلط وده صح. وكان يخشى ان يكون هذا الطفل صاحب النبوءة اللي هتهدم اسطورة فرعون اسية قالت له انه طفل لا يميز. ده طفل صغير ما بيعرفش ما يعرفش - [00:40:21](#)

حاجة فاتى له بجمرة فقال ضعها على لسانك. فوضعها موسى على لسانه فكان في لسان موسى عليه الصلاة والسلام لدغة فكان اذا تكلم تلعثم فلما امره الله عز وجل ان يذهب الى فرعون ان يذهب - [00:40:41](#)
الى فرعون قال له ايه ويضيق صدري ولا ها ينطلق لساني. فارسل الله سبحانه وفي اية اخرى فقال ربنا تبارك وتعالى فارسل الى آآ هارون واخي هارون هو افصح مني لسانا. خدت بالك؟ فارسل الله سبحانه وتعالى - [00:41:01](#)

مع موسى ايه؟ هارون عليه الصلاة والسلام. فلما ارسل الله سبحانه وتعالى موسى بهذه الايات الى فرعون كانت النتيجة انه كذب وبدأت العقوبات توضع امام موسى. عقبات العقبة الاولى. عقبة ملا فرعون. حاشية فرعون. الحاشية الظالمة - [00:41:21](#)
الفاصلة التي تأمر بالمنكر وتنهى عن المعروف. قال ربنا تبارك وتعالى قال الملاً حوله ان هذا لساحر عليم بسرعة على طول ده ساحر. اتنين يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره. فماذا تأمرون؟ وعلى طول يدوا الاوامر. قالوا ارجعوا اخاه احبسه - [00:41:41](#)
احبسهم وارسل في المدائن حاشرين. يأتوك بكل سحار عليم. ده ده هنا. اتهموا موسى ووضعوا له التهم يعني قالوا اول حاجة ده ساحر. اتنين ده عايز يخرجكم من ارضكم. ده عايز يفسد عليكم الارض. اتذر موسى - [00:42:01](#)

قومه ليفسدوا في الارض ويدرك والتهتك. ثلاثة احبسوا. يعني كان خصم وشاهد وسجان ايه ده ايه ده! ايه ده! ايه الجبروت ده!
عقبات بتقابل دايم المرسلين. عقبات بتقابل بها المرسلين. في لحظة - [00:42:21](#)
يحكم عليك ويطلع لك التهم ويحبسك ويسجنك ويشتمك. نسال الله السلامة. قالوا ارجوا اخاه وابعت المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم. فجمع السحرة لميقات يوم معلوم. وقيل للناس هل انتم مجتمعون؟ لعلنا نتبع - [00:42:41](#)
بيعوا السحرة فان كانوا هم الغالبين. وده هنا يا اخواني يوضح لكم مدى الحال اللي كان وصل لها اهل مصر في هذا الوقت. هم بيقولوا احنا مش هنتبع الحق مش هنتبع الصواب. ولكن احنا نتعبد مع مين؟ اللي هيغلب. وفعلا صدق الله حين

قال فيهم فاستخف قومه - [00:43:01](#)

فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. ثم كانت العقبة الثانية اللي في قبيلة موسى زي الاعلاميين في زما الان. اللي حولوا اليهود آآ ان ناس مظلومة يا عيني. والناس الوحشين صابون بالصواريخ وحشين. ويطلع النهاردة هؤلاء المجرمين الفسدة المفسدين في الارض. عlishan آآ يقفوا الى - [00:43:21](#)

جوار اليهود المغتصبين للاراضي المسلمة. المغتصبين للمسجد الاقصى. يقفوا بجوارهم. ضد المسلمين واهل فلسطين. سحرة موجودين في كل زمان وفي كل مكان. السحرة موجودين في كل زمان وفي كل مكان - [00:43:51](#)

ثم تأتي العقبة الثالثة. وهي امر الله سبحانه وتعالى لموسى بالقلوب من مصر وفي كثير من الاوقات نظن المسألة اصبحت ازاى نسيب ارضنا طب هنخرج ما معناش فلوس ومعاش اكل ولكن ربنا - [00:44:11](#)

وتعالى يقول فاخرجناهم. وليه في معنى يا ولاد مهم اوي؟ قوم لوط لما انزل الله عليهم العذاب رفع قراهم فجعل عليها سفها. البحر الميت ليس فيه حياة الى الان. قوم عاد انزل ارسل الله - [00:44:31](#)

مريح فاهلكهم في ديارهم. واصبحت الديار الان قرب اليمن الان في الربيع الخالي. لا حياة فيها الى الان. قوم ثمود انزل الله عليهم العذاب لا حياة في ديارهم الى الان. اما مصر لان فيها خصوصية معينة الله عز وجل ما انزل - [00:44:51](#)

انزل الهالك على فرعون في مصر. ولكن ربنا قال فاخرجناهم طلعناهم برة. علشان البلد دي تفضل محفوظة وهتفضل محفوظة. ربنا يقول فاخرجناهم. سبحان الله! فكل امة من الامم اللي ربنا اهلكها قبل ذلك اهلكها في مكانها ولا حياة في ارضها الى الان - [00:45:11](#)

الى مصر. ربنا قال فاخرجناهم. احنا خرجناهم بعيد ولما خرجناهم بعيد ايه اللي حصل؟ انزلنا عليهم العذاب انزلنا عليهم العذاب. عشان تفضل البلاد دي محفوظة. فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام - [00:45:31](#)

كذلك واورثناها بني اسرائيل. هم ليرثوا هذه الارض ويرثوا هذه الخيرات. لانهم كانوا اهل ايمان واهل بطاعة واهل قرب من الله عز وجل. ولكن لما بدلوا وحرفوا ارسل الله عز وجل عليهم. وسيرسل عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب - [00:45:51](#)

ثم يذكر الله سبحانه وتعالى قصة ابراهيم. علشان يوضح لنا عقبة جديدة من عقبات الانبياء. يبقى عقبة موسى عليه الصلاة والسلام كانت في فرعون وملئه كانت في السحرة كانت في الاوامر اللي ربنا بيأمر بها هؤلاء. ماشي؟ سيدنا ابراهيم العقبة اللي قابلته ايه - [00:46:11](#)

العقبة اللي قابلته ما كانتش آآ سحرة. ما كانتش العقبة اللي قابلته. عاقبة فرعون ما كانتش في زمن سيدنا موسى فرعون. في معذرة في زمن سيدنا ابراهيم ما كانتش في العراق في الواد ده فرعون. بيعذب ويقتل كما كان في - [00:46:31](#)

من يصنع؟ ولكن العقبة اللي قابلت سيدنا ابراهيم هي عقبة التقاليد. التقليد الاعمى. آآ يا ابني ما ينفعش لما تيجي تعمل فرحك يبقى في رقص وغنا وفساد. يا ابني ما ينفعش اين الرجولة ان انت يوم فرحك؟ صحابك يرقصوا مع مراتك. يا ابني - [00:46:51](#)

اين الرجولة؟ ان مراتك ترقص قدام الناس على خشبة المسرح فين رجولتك؟ انا زمايلي واصحابي كلهم عملوا كده انا وجدنا اباءنا على امة. العقبة اللي قابلت سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام هي العقبة دي. انا وجدنا ابائنا على امة. عقبة - [00:47:11](#)

التقاليد يا ابني ما ينفعش تمشي غلط ما تمشييش مخالفة. يقول لك ما هي كل الناس ماشية كده. يا ابني غلط واحد في مصلحة حكومية بيرتشي. ولو تقول له ده حرام يقول لك ما هي كل الناس كده. يا ابني غلط. بنت مش لابسة حجاب. يا بنتي ارتدي - [00:47:31](#)

الحجاب حرام عليك ما ينفعش. كل زميلاتي كده. النادي كله كده. الكلية كلها كده. انا وجدنا اباءنا على امة. هي دي المشكلة هي دي المشكلة اللي قابلت سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. علشان كده انا بقول آآ اهل الايمان بيتحرروا يقينا - [00:47:49](#)

بيتحرروا يقينا من الحاجة اسمها عادات وتقاليد. ما فيش حاجة اسمها عادات وتقاليد. العادات والتقاليد دي لو ما وافقوا الشرع ولا مخالفة للشرع مخالفة للشعب العادات دي تحت رجلي. والله يا ولاد والله في مرة آآ يوم كتب كتابي يوم الزواج بتاعي. آآ آآ يعني - [00:48:09](#)

عزمت ناس زمايله في ناس مش ملتزمة. فكنا كان الشيخ حسان موجود يومئها وادى كلمة وعمل الوليمة والناس اكلت والكلام ده اهلها بالبنات مع بعض في مكان واحد ومقفول عليهم بيغنوا وبيقصوا مع بعض احرار. صح كده؟ فواحد يقول لي اكن الفرع عندكم ان هي تكون في حنة وانت في - [00:48:29](#)

حتى هي ترقص في حتى وانت مع زمالك في حتى؟ قلت له اه. قال لي لا ده انا ده انا يوم فرحي نص الماسورة تتفرج على مراتي

خلينا مع سيدنا ابراهيم احسن. واتل عليه النبأ ابراهيم. اذ قال لايه - [00:48:49](#)

قومه ما تعبدون تستعبدوا ايه؟ قالوا نعبد اصناما فنظف لها عاكفين. سيدنا ابراهيم ادى لهم الحجج العتيقة هل يسمعونكم اذ تدعون؟

او ينفعونكم او يضررون؟ هم مش عارفين يردوا يعني هو المفترض دلوقتي يقولوا ايه؟ لا يعني هل - [00:49:09](#)

يسمعونكم اذ تدعون لما بتدعون بيسمعوكم يقولوا ايه؟ لأ. طب ينفعونكم او يضررون؟ لأ كانت الاجابة حاجة تانية خالص. قاموا

قائلين الاجابة ايه؟ قالوا بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون. هي دي العقبة اللي قبل سيدنا ابراهيم. عقبة - [00:49:29](#)

العادات نسأل الله السلامة. احد العمال اللي كان شغال معنا في المسجد عامل في المسجد عامل في الاوقاف عامل بسيط راجل على

قد حاله. ومريض وحالته ضنك وشدة وكرب. من فترة يعني. عايز يجوز بنته - [00:49:49](#)

فجأة بيقول لي يا شيخ انا عايزك آآ الجمعية تساعدنا في تجويز البنت. قلت له ما فيش مشكلة اني اجيب لك الغسالة والتلاجة

والبوتاجاز. قال لي يا شيخ احمد غسالة ايه - [00:50:09](#)

تلاجة ايه وبوتجاز ايه؟ ده احنا عندنا في البلد بيحبيوا غسالتين وتلاجتين وبوتاجازين واوضة النوم ومش عارف ايه وايه وايه وايه

وايه قعد يرص لي شوية حاجات الكلام ده من - [00:50:19](#)

حوالي عشر سنين عشر سنين واخذ بالك انا كنت جايب عفش البيت كله بحداشر الف جنيه والله هو بيقول لي انا هجيب المطبخ بس

خمسة وعشرين الف جنيه. فقلت له يا عم فلان انا متجوز بحداشر الف جنيه. انا جايب ثلاث اوض ده غير مش عارف - [00:50:29](#)

بحداشر الف جنيه. انت هتجيب مطبخ بس بخمسة وعشرين الف جنيه. قال لي اصل مش عارف ايه والبلد ومش البلدي وسلوي البلد

وقعدات البلد. قلت له ازا كانت هي هتجيب - [00:50:49](#)

بخمسة وعشرين الف جنيه! او مال هو يجيب عفش باد ايه! قال لي ده يجيب كزا وكزا حرام عليك! ده عم ماجد حرام عليك!

يوه! قلت الاسم! معلش ما ينفعش. ايه البلد! اصل البلد بتعمل كده. فالعقبة اللي قابلت سيدنا ابراهيم ما كنتش السحرة. ولكن -

[00:50:59](#)

العقبة اللي قبل سيدنا ابراهيم كانت ايه؟ العادات والتقاليد. انت كمسلم انت متحرر من العادات والتقاليد. العادات والتقاليد دي تقيد.

ما بتقيدش به انا ما ليش الا حاجة واحدة بس هي اللي تحكمني هي ايه؟ شرع. شرع ودين بس. ماشي كده؟ طيب. بنت تلبس برضه

استريتش - [00:51:19](#)

يا بنتي حرام عليك ده لا يجوز شرعا. تقول لك ما هي كل البنات كده عادات وتقاليد انا وجدنا اباءنا على امه. فقال الله سبحانه

وتعالى قال افرايتم ما كنتم تعبدون؟ انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي. دا موقف المؤمن من العادات اللي تخالف الدين -

[00:51:39](#)

فانهم عدو لي. انا عدو للعادات دي. عدو للتقاليد دي. فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقي هو يهدين والذي هو يطعمني

ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيين والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم - [00:51:59](#)

الى اخر الايات. الامر الثالث كانت قصة سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام واستفضنا فيها استفاضة طويلة قبل ذلك. الموقف الرابع كان

مع سيدنا هود عليه الصلاة والسلام. هات من اول - [00:52:19](#)

مية ثلاثة وعشرين. كذبت عاد المرسلين وتلحظ هنا كذبت عاد المرسلين. كذبت نوح للمرسلين. نوح اول رسول الارض قوم كذبوا

الرسول واحد ولا كل المرسلين؟ هو رسول واحد. كان ربنا قال كذبت نوح الايه؟ المرسلين. مع انهم كذبوا - [00:52:39](#)

كل واحد حد يعرف يقول لي ليه؟ لأ. لأ اصل التكذيب برسول واحد تكذيب بايه؟ بكل الرسل طيب مشكلة قوم عاد مشكلة قوم عاد

الدنيا. كتير جدا من الناس اللي بيحول بينها وبين الدين دنيا - [00:52:59](#)

في واحد مش عايز يلتزم علشان بيحب واحدة. وفي واحد مش عايز يلتزم علشان آآ هو بياخذ رشوة. وفيه واحد مش عايز يتدين

علشان مش عارف كتير من الناس اللي بيوقف في طريق التزامها الدنيا. عاقبة الدنيا لما تسيطر على الانسان لدرجة ان تمنعه عن

الاخرة. قال الله سبحانه وتعالى - [00:53:19](#)

في اي مية اثنين وعشرين اتبنون بكل ربع اية تعبتون؟ كل ربع هي الارض الواسعة الارض الواسعة تبنون اية اي ابراجا. ربنا اتاهم القوة وبسطة في الجسم. فكانوا ببينوا ابراج كبيرة جدا. وببندوها - [00:53:39](#)

اماكن مميزة. خدت بالك؟ على آ مشارف الطرق كما قال ابن كثير. اتبنون بكل ربع اية تعبتون ولما يبني الابراج دي كلها ما ببينهاش علشان ينتفع بها. ده ببينها علشان ايه؟ لعب ولهو وحاجات من كده - [00:53:59](#)

اتبنون بكل ربع اية تعبتون؟ وتتخذون مصانع المصالح هي القصور. وتتخذون مصانع لعلكم واذا بطشتم بطشتم جبارين ثم يقول الله واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اللي حال بينهم وبين ربنا دنيا.

اللي - [00:54:19](#)

هل بينه وبين ربنا دنيا. ربنا وسع عليهم. خلوا الدنيا في قلوبهم وفي حياتهم. خلوا اغلى حاجة عندهم دنيا فهلكوا العياد بالله. عقب ابن العاقبات اللي دايم بتقف قصاد الدين عاقبة الدنيا. واحنا ما عندناش في الدين تعارض بين الدنيا والدين. لآ - [00:54:49](#)

احنا بنذم الدنيا او الشرع يذم الدنيا اذا كانت تعطلك عن ربك. تعطلك عن اخرتك. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قال اللهم اصلح لي دنياي التي فيها ايه؟ معاشي. الصحابة رضوان الله عليهم يا اخواني كانت نظرتهم للدنيا عجيبة. الصحابة جمعوا -

[00:55:09](#)

جمع دنيا وكانوا حريصين على جمع الدنيا. ولكن كانت في ايديهم ما كانش في قلوبهم. سيدنا طلحة بن عبيد الله غلت الارض بتاعته في كانت سبعمية الف دينار. الدينار اربعة وربع جرام ذهب. ومع ذلك ده دليل ان كان عنده ارض واسعة وعنده آ اعمال - [00:55:29](#)

عنده صنايعية وعنده وعنده. صالح ابن عبيد الله غليته كانت سبعمية الف دينار. ومع ذلك كانت في لحظة لما تيجي له السبعمية الف دينار يقعد طول الليل مهموم وزوجته تقولوا مهموم ليه؟ اصابك شيه تقول لها لآ بس الدنيا جت لي. قالت له خلاص

وزع السبعمية الف على اصحابك. فما بياتش هذه الليلة الا بعد - [00:55:49](#)

بعد ما يكون وزع السبعمية الف على اصحابه. ما يكونش لنا واحد صاحب زي ده كده. رضي الله عنه خالد الوليد قائد جيوش. قائد جيوش وفي لحظة عمر بن الخطاب يقول لآ خالد ما بيقاش قائد خالد بيقى جندي. ابو عبيدة كان جندي لآ بيقى قائد - [00:56:09](#)

خالد يطلع ويقول لقد ارسل لكم آ عمر رضي الله عنه قائدا قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لابعثن معكم امينة ان لكل امة امينة وامين هذه الامة ابو عبيد ابن الجراح. ده وزير دفاع هيبقى عسكري. وابو عبيد ابن جراح يطلع يقول والله ما عزل عمر - [00:56:29](#)

فاذا لشيء وكيف يكون لشيء وقد قال النبي فيه ان خالدا سيفا سلطه الله على رقاب المشركين. مش ممكن مش ممكن قائد بيقى جندي وجندي بيقى قائد عادي خالص وده يطلع يثني على ده ويطلع يثني على ده. عادي خالص كده. اصل الدنيا كانت في ايديهم ما

كانش في قلوبهم - [00:56:49](#)

الدنيا كانت في ايديهم ما كنتش في قلوبهم. اما الدنيا هنا فهي عطلت اهل امة ساعات قوم عاد اهلكوا بسبب الدنيا. حرصوا على الدنيا جدا. قوم ثمود. قال الله سبحانه وتعالى كذب الثمود المرسلين. طب مش - [00:57:09](#)

مشكلتهم ايه؟ مشكلتهم؟ قال اتركون فيما ها هنا امنين؟ ادي النعمة الاولانية. اتنين في جنات وعيون. ثلاثة وزروع ونخل طلعتها عظيم اربعة وتنتحتون من الجبال بيوتا فارهين. فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين. مشكلة قوم ثمود مع - [00:57:29](#)

عطايا الدنيا دعاة الباطل. العقبة اللي قابلت نبي الله صالح. دعاة الباطل. ستة سبعة بس من اهل الفساد كانوا في ارض في زمن نبي الله صالح. هم اللي افسدوا الدنيا كلها. يعني عاد كانت مشكلتهم دنيا. طب وثمرود؟ كانت مشكلتهم - [00:57:49](#)

اهل الفساد دعاة الفساد قال الله وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. تسعة يا جماعة تسعة في امة. تسعة في امة اهلكوها. العقبة اللي قبلت نبي الله صالح تسعة في - [00:58:09](#)

بس والله يا اخوانا كتير قوي قدامك المفسدين عندنا مش رقاصين قد ايه وفنانين قد ايه شف بتوع المخدرات قد ايه واصحاب سوق قد ايه تسعة في امة افسدوها تسعة في امة افسدوها. وانزلوا عليها عذابا من الله. فبالك اذا انتشر اهل الفساد في الارض -

فما بالك اذا انتشى الفساد في الارض؟ سيدنا صالح الان يعني انا حاسس ان صوته اتبجح. والله حاسس ان الصوت اتبجح ولا امر ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. اهل الفساد - [00:59:09](#)

في مشكلة هذه الامة اصحاب السوء. انا قلت لك قبل كده ان واحد بس في امة موسى عليه الصلاة والسلام دمر الامة كلها مين؟ سمري امة لسه خارجه معدية البحر دلوقتي شايفة فرعون يبهلك والبحر اتقسم وعدوا والكلام ده واحد - [00:59:29](#)

واحد بس قعد معهم شوية خلاهم نسوا ربنا اللي نجاهم واهلك فرعون خلاهم يعبدوا العجل. علشان تعرف خاطر اصحاب السوء عليك عشان تعرف مدى تأثير اهل الفساد عليك. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى فتنة اخرى. مية وستين - [00:59:49](#)

كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون. فتنة جديدة. الفتنة المرة دي مش فتنة سحرة ولا فتنة عادات تقاليد ولا فتني الدنيا ولا فتنة ايه؟ اصحاب. المرة دي فتنة ايه؟ فتنة شهوة. المرة دي كانت الفتنة فتنة شهوة - [01:00:09](#)

وكانت النتيجة ان اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. قالوا ان لم تنتهي يا لوط لا تكونن من المخرجين. قال اني لعملكم من القالين. اني لعملكم من القالين. رب نجني واهلي - [01:00:29](#)

مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين. خد بالك من حاجة هنا مهمة اوي. الا عجوزا في الغابرين دي مين مراتي هلكت هلكت ليه؟ ربنا قال ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك - [01:00:49](#)

مرات سيدنا لوط لما خرجوا بالليل هي خرجت معهم. بس التفت عايضة ترجع لهم تاني فكانت النتيجة انه مصيبيها ما اصابهم. ان موعدهم الصبح. فكانت النتيجة ان لمجرد التفاتة زوجة سيدنا لوط مجرد التفاتة لاهل الفساد كانت النتيجة اصابها ما اصابهم. فما

بالك بقى بالقعاد مع اهل الفساد - [01:01:09](#)

مجرد التفاتة هي التفتت بس نزل عليها عذاب فما بالك بقى بالقعدة معهم؟ خد بالك ثم يذكر الله سبحانه وتعالى فتنة جديدة وهي فتنة شعيب. عقبة جديدة من العقبات اللي بتقف دايمًا في طريق الدعوة. في - [01:01:39](#)

المال قال الله سبحانه وتعالى اوفوا الكيل مية واحد وتمانين اوفوا كي لو لا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين. فتنة المال اللي كانت - [01:01:59](#)

وقف حجر عثر في طريق نبيلة شعيب. امة غشاشة. تغش الموازين. بيسرقوا من بعض. بيفسدوا في الارض. لا صلاح عندهم. فكان النتيجة قال الله سبحانه وتعالى فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة. انتم عارفين عذاب يوم الظلة؟ اتكلمي عليه قبل كده؟ اتكلمي

عليه قبل - [01:02:19](#)

كده كان يوم حر شديد الحر جدا ما فيش مطر. فنظروا من بعيد فوجدوا سحابة عظيمة جاية. قال لك بس سحابة عظيمة نستظل في ظلها وتنزل علينا من مائها. فلما جاءت هذه السحابة القرية كلها اجتمعت تحت السحابة فامطر الله - [01:02:39](#)

وعز وجل عليهم ولكن لم يمطر عليهم ماء وانما امطر عليهم نارا. السحاب انزل عليه النار من السماء فهل الامة كاملة. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم. نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:02:59](#)

ليقابل عقبة جديدة من العقبات اللي بتقف في طريق الدعوة. فقال ربنا تبارك وتعالى قل هل انا انبئكم على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل افاك ائيم يلقون السمع واكثرهم - [01:03:19](#)

والشعراء يتبعهم الغاوون. المتر انهم في كل واد يهيمون. وانهم يقولون ما لا يفعل هذه العقبة هي اخر عقبة ذكرها ربنا تبارك وتعالى في سورة الشعراء وهي العقبة التي قابلت النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت مكة - [01:03:39](#)

وكلها بتكذب النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن كان معروف عند العرب واللي درس فيكم للادب الجاهلي. معروف عند العرب ان الشعراء كانت لهم كلمة كانت الكلمة بتاعتهم مسموعة. ولا يخفى عليكم المعلقة السبع. المعلقة السبع دي سبع سبع قصائد شعرية

قوية جدا جدا جدا - [01:03:59](#)

كانت موضوعة على استار الكعبة. علقوها على اسرار الكعبة. ده دليل قد ايه ان الشعراء كانت لهم مكانة مرموقة عند العرب طبيعة

العربي زمان ان كانت اذا القيت عليه القصيدة تلقى عليه القصيدة كده بيحفظها من اول مرة. طبيعة العرب انه - [01:04:19](#)
كانوا بيحبوا الشعر. زي ما زي ما طبيعة مصر النهاردة ان العيل يلعب من وهو صغير كده يلعب كورة. ده حتى يقول لك ايه لما
يكون في ولد لعب كده يقول لك ايه ده حتى كان وهو في بطن امه يلعب كورة. طبيعة مصر كده العلم من وهي صغيرة بتلعب
كورة - [01:04:39](#)

خذت بالك؟ آآ طبيعة مثلا تلاقي مثلا طبيعة العيال في اندونيسيا والحتت دي العيال طبيعتها آآ بتسبح في البحر محيط محيط بهم.
المحيط هناك محيط بالبلاد. اندونيسيا شوية جزر. فالمية حوالين من كل كاف. فتلاقي الولد ايه يقول لك ده نازل بيتلخبط. نازل -
[01:04:59](#)

ازبح خدت بالك؟ طبيعة العرب بيحبوا الشعر. العين يبقى قد كده تلاقيه آآ نزع القصيدة شاعر من شعراء النهاردة يجيبها. فكانت
الشعراء في هذا الوقت لهم كلمة وكلمتهم مسموعة. كلمتهم مؤثرة. فكان الشعراء من دول يحذف القصيدة من هنا يسب فيها -

[01:05:19](#)
النبي ويهجو فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فربنا بيقول له يا محمد اصبر كما قابل الانبياء من قبلك. عقبات كثيرة فانت تقابل عقبة.
من ضمن العقبات اللي انت تقابلها - [01:05:39](#)

من اشد العقود اللي انت بتقابلها عقبة ايه؟ عقبة شعراء. عقبة الايه؟ الشعراء. اللي هيشتموك. ويطعنوا فيك ويقولوا حاجات
ويطعنوا في عرضك ويشتموك ويطولوا عليك. ففصص. طب هنا نعمل ايه؟ امام هذه العقبات نعمل ايه؟ واحد - [01:05:49](#)
علشان تصبر يا محمد على هذه العقبات. واحد اربط نفسك بالقرآن. قال الله عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. ادي واحدة. اتنين يا محمد ليكن لك - [01:06:09](#)

في من سبقك من الانبياء والمرسلين قدوة كما صبروا وكانت الغلبة في النهاية لاهل الحق. اصبر فستكون الغلبة في نهاية الامر. لك
ايضا الامر التالت توكل على العزيز الرحيم. توكل على العزيز الرحيم. اربعة الذي يراك حين تقوم وتقلبك - [01:06:29](#)
وتقلبك في الساجدين. افزع الى الصلاة. اذا اصابك منه شيء افزع الى الصلاة. عشان كده كان النبي اذا اصابه امر فزعل لي فزع الى
الصلاة. فسورة الشعراء بتتكلم على العقبات التي قابلت للايه؟ الانبياء - [01:06:49](#)

على مدار التاريخ. سيدنا ابراهيم العقبة اللي قابلته الايه؟ اه التقاليد. اموال سيدنا هود العقبة الدنيا. الدنيا امال سيدنا صالح العقبة
اللي قابلته المفسدين آآ اصحاب السوء اموال سيدنا موسى العقبة اللي قابلته السحرة. امال سيدنا لوط العقبة اللي قابلته؟ طب واحنا
العقبة - [01:07:09](#)

رقيتنا كل دول. كل دول قدام عينا. كل دول قدامنا في طريقنا. كل دول قدامنا. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا من كل
هذه العقبات. نسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على دينه. اخواني عايز اختتم معكم الدرس القرآن. اربط نفسك بالقرآن - [01:07:39](#)
طيب. النهاردة ان شاء الله كده وانتم بتسمعو الشعراء وبتسمعو الفرقان في الصلاة. استشعر كده كل نبي والعقبات اللي كان بيقلها
وقد ايه صبر وقد ايه تحمل اسمعو النهاردة الصوت في القرآن وقد ايه قد ايه يعني فعلا هم كانوا هجومه مع القرآن هجوم شرس
جدا وده يدفعك انك ايه - [01:07:59](#)

تتسط بالقرآن. ماشي يا اخوانا؟ نكتفي ان شاء الله بهذا القدر وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:08:19](#)